كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د. نبيل جاسم محمد

اسم المادة باللغة العربية : اسس خدمة اجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Foundations of Social Work

اسم المحاضرة الثانية عشرة باللغة العربية: مبادئ الخدمة الاجتماعية .

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: Principles of Social Work .

مبادئ الخدمة الاجتماعية.

للخدمة الاجتماعية مجموعة من المبادئ يلتزم بها العاملون في المهنة لتأكيد قيمها وفلسفتها, وهناك عدد كبير من المبادئ التي تعتبر الركيزة الاساسية التي يلتزم بها الاخصائي اثناء الممارسة, واهم هذه المبادئ هي:

ا-مبدأ التقبل.

وهو اتجاه عاطفي عام من جانب الاخصائي اتجاه العملاء يتسم بالحب والود والتسامح والغبة في المساعدة, والتقبل في الخدمة الاجتماعية يعني احترام العملاء من خلال التوجه نحو الحب غير المشروط لهم بصرف النظر عما اذا كانت ظروفهم تدعو الى الحب القائم على مبدأ الاحترام.

والتقبل يعني تقبل العميل كما هو وليس كما ينبغي ان يكون, أي بعيدا عن جميع اشكال التحيز على اساس اللون والجنس والعرق والمذهب, وهذا هو اساس نجاح الاخصائي في بناء علاقة مهنية قوية وناجعة.

2- **مبدا السرية.**

وتعني صيانة مقصودة لأسرار العملاء, التي كشفتها عمليات الخدمة الاجتماعية, وتجنب اذاعتها وانتشارها بين عامة الناس, ذلك ان عمل الاخصائي الاجتماعي يتطلب غالبا الاطلاع على اسرار حياة العملاء, وهذا يحتم عليه التعامل بحساسية وحذر شديدين مع المعلومات كي يحافظ عليها, وهي ايضا جزء مهم من نجاح العلاقة المهنية ومساعدة العملاء على التكيف وحل المشاكل.

3- مبدأ حق تقرير المصير.

يقصد به ان يتجنب الاخصائي فرض اراء او حلول خاصة على العميل بشكل يؤدي الى سلب حريته وحقوقه, ذلك انه كلما كانت القرارات والخطط الخاصة

بمواجهة المشكلات والمواقف التي يعاني منها العملاء نابعة عن ادراك واقتناع من جانبهم حرصوا على الالتزام بها.

4- مبدأ العلاقة المهنية.

مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تقوم بين الاخصائي والعميل بقصد تقديم المساعدة, وتتميز العلاقة المهنية بانها انسانية وقتية موضوعية مهنية.

5- مبدأ التقويم الذاتي.

يلجأ الاخصائي الى مبدأ التقويم الذاتي ليعرف بموضوعية مدى نجاح او فشل ما قام به من عمليات مهنية في تحقيق الهدف منها, ويقصد به ايضا هو قيام الاخصائي بتقويم نفسه بنفسه والتقويم الذاتي اكثر اهمية من التقويم نفسه, لأنه يحرر الاخصائي من نوازعه الشخصية والذاتية.

6- مبدأ الرجوع للخبراء.

يواجه الاخصائي الاجتماعي مشاكل مختلفة وقضايا متنوعة تتطلب منه الرجوع احيانا الى المتخصصين في بعض المجالات, على سبيل المثال قد يلجأ الى الطبيب او الطبيب النفساني او للمختصين في مجالات علم الاجتماع او الاقتصاد او القانون ليستوضح منهم بعض الامور التي لها علاقة بالمشكلة او العميل.

7- الدراسة العلمية المستمرة.

وتعني الوقوف على ابعاد المواقف والعوامل التي اشتركت في احداثه, سواء كانت عوامل ذاتية او بيئية, وتفيد الدراسة العلمية في تشخيص المسببات الاساسية للمشكلة وتحديد خطة المساعدة او العلاج, اذ انها تعتمد على التخطيط السليم الذي يمكن من ترتيب الاولويات والاهداف وتقدير الابعاد المختلفة والاحتمالات المتوقعة.